

## المثل السائر

وقوله .

( عَلاَقَ الأُخَيْدِ طَلُّ فِي حِبَالِي بَعْدَ مَا ... عَثَرَ الفَرَزْدَقُ لَاحَ لَعَا  
لِلْعَثَائِرِ ) .

( لَقِيَ الفَرَزْدَقُ مَا لَقِيَتْ وَفَيْلَاهُ ... طَاحَ التَّعَيْسُ بِغَيْرِ عَرْضِ  
وَافِرِ ) .

( وَإِذَا رَجَوْا أَنْ يَنْدُقُوا لِيَ مِرَّةً ... مَرَسَتْ قُوَايَ عَلَايَهُمْ  
وَمَرَاتِي ) ولجرير مواضع كثيرة في هجاء الفرزدق غير هذه لولا خوف الإطالة لاستقصيتها  
جميعها ولو سلمت إلى البحتري ما زعم من أن جريرا ليس له في هجاء الفرزدق إلا تلك  
المعاني الأربعة لاعترضت عليه بأنه قد أقر لجرير بالفضيلة وذاك أن الشاعر المفلق أو  
الكاتب البليغ هو الذي إذا أخذ معنى واحد تصرف فيه بوجه التصرفات وأخرجه في ضروب  
الأساليب وكذلك فعل جرير فإنه أبرز من هجاء الفرزدق بالقين كل غريبة وتصرف فيه تصرفا  
مختلف الأنحاء فمن ذلك قوله .

( أَلْهَى أَبَاكَ عَنِ المَكَارِمِ وَالْعُلَا ... لِيَّ الكَتَائِفِ وَارْتِفَاعُ  
الْمِرْجَلِ ) قوله .

( وَجِدَ الكَتِيفُ ذَخِيرَةً فِي قَيْرِهِ ... وَالْكَلاِبَتَانِ جُمِعْنَ  
وَالْمِنْشَارُ ) .

( يَبْدُكِي صَدَاهُ إِذَا تَصَدَّعَ مِرْجَلُهُ ... وَأَوْ إِن تَفَلَّحَ بِرُمَّةٍ  
أَعَشَارُ ) .

( قَالَ الفَرَزْدَقُ رَقَّعِي أَكْيَارَنَا ... قَالَتْ وَكَأَيْفَ تُرَقَّعُ  
الأَكْيَارُ ) وقوله .

( إِذَا أَبَاؤُنَا وَأَبُوكَ عُدُّوا ... أَبَانَ الْمُقْرِفَاتُ مِنَ العِرَابِ )